@ 489 @ % (ربما لا يفوت صادقة الرأى بأن الضياء سر الهلال %) % (وأرى البحر عنده الجوهر الشفاف لكنه يريد منه اللآلى %) % | فأجابه الشيخ مصطفى وكان اذ ذاك متوجها الى مكة من جدة فى غرة شهر رمضان بقوله رحمه ا % (يا ابن مهدى يا كريم الخصال % وأخا الفضل والنهى والكمال) % % (قد أتانى بديع لفظ شهى % صار قلبى من بعده فى اشتعال) % % (وذكرت الهوى وعهدا تقضى % بعد أن لم يكن يمر ببالى) % % (وطلبتم من المحب كتابا % بفنون التاريخ قد صار حالى) % % (فلك العذر يا ابن ودى فانى % لذرى مكة أشد رحالى) % % (واذا عدت جدة بعد عيد % ستراه دانت اليك المعالى) % % (وأبق واسلم فى ظل عيشى ظليل % ما تغنى الحمام فى الاطلال) % | وكانت ولادته فى سنة ستين وألف وتوفى فى رابع عشر المحرم سنة ثلاث وتسعين وألف بمكة ودفن بمقبرة الشبيكة .

السيد يحيى الحسنى صاحب القدم الراسخة فى العبادة وكان من أهل الفنوة والحال صاحب جد واجتهاد اجتمع بأكابر القوم كالمرصفى واضرابه وكان دائم الطهارة والذكر وكانت ذاته تشهد له بالولاية وانه من أولى العناية واخبر انه رأى النبى & يقظة كثيرا وبالجملة فهو من مشاهير الاولياء وكانت وفاته فى سنة خمس عشرة بعد الالف ودفن بالصحراء .

يحيى الشهير بامام الكاملية المصرى الشافعى كان بارعا فى العلوم العقلية علامة فى الاصول والنحوذ ولفظ فصيح وذهن صحيح اشتغل بالعلوم وجد واجتهد فحصل وبرع ومن شيوخه العلامة الناصر اللقانى والشيخ الامام الشهاب الرملى وولده الشمس وغيرهم وله تعاليق مفيدة منها شرح على ورقات امام الحرمين فى اصول الفقه وكانت وفاته بمصر يوم السبت ثانى عشر شهر جمادى الاولى سنة خمس عشرة بعد الالف عن نحو تسعين سنة فما فوقها رحمه ا تعالى .

السيد يحيى الشهير بالصادقى الحلبى الاديب اللطيف ذكره البديعى فقال فى وصفه هو مع شرف الاصل جامع بين أدوات الفضل صافى ورد الاخوه ضافى برد الفتوه مطبوع على التواضع والكرم معروف بحسن الاخلاق والشيم وكلامه